برامج العمل التطوعي المفضلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا

إعداد

د/ يحيى بن صالح الحربي

الأستاذ المشارك، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور

المجلد السادس عشر، العدد الرابع (أكتوبر)– الجزء الرابع، لسنة 2024م

برامج العمل التطوعي المفضّلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا

د/ يحيى بن صالح الحربي [1]

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن برامج العمل التطوعي المفضّلة لدى طلاب معهد العلوم العربية والإسلامية في إندونيسيا، والتعرف على المعوقات التي تواجه مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية، بالإضافة إلى بيان سبل تعزيز مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1445هـ، والبالغ عددهم (1926) طالباً. وقد تمّ تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (742) طالباً تمثل (38 %) من عدد أفراد مجتمع الدراسة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) وكانت (الاستبانة) أداة لها. وكشفت الدراسة في عن مجموعة من النتائج، أهمها:

1-أن أبرز برامج العمل التطوعي المفضَلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا هي: تعليم القرآن الكريم للآخرين، المشاركة في تفطير الصائمين، تنظيف المساجد والعناية بها، التبرع بالمال للمحتاجين من أفراد المجتمع، إعداد الطعام وتوزيعه على الفقراء والمحتاجين.

2-أن أهم المعوقات التي تواجه مشاركة طلاب المعهد في الأعمال التطوعية هي: وجود تعارض بين وقت تنظيم البرامج التطوعية وبين الجدول الدراسي للطالب، قلة وقت الفراغ المتاح أمام الطالب للمشاركة في الأعمال التطوعية، قلة البرامج والفرص التطوعية المتاحة أمام الطلاب، ندرة الإعلانات التي تعرّف بالفرص التطوعية وتدعو أفراد المجتمع للمشاركة فيها.

3-أن أبرز سبل تعزيز مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية هي: زيادة اهتمام الأسرة بالعمل التطوعي وغرسه في نفوس أبنائها منذ الصغر، تصميم البرامج التطوعية المناسبة لطلاب المرحلة الجامعية، تكثيف برامج التوعية بأهمية العمل التطوعي ومجالاته بين الطلاب وبيان آثاره الإيجابية على الفرد والمجتمع ، تقديم التدريب الكافي للطلاب الذي يؤهلهم للمشاركة في الأعمال التطوعية المتنوعة.

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي، طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا، الأسرة، المشاركة المجتمعية.

---

[1] **الأستاذ المشارك، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**

البريد الالكتروني: ymharbi@imamu.edu.sa

Preferred Volunteer Programs among Students of the Institute of Islamic and Arabic Sciences in Indonesia

Dr. Yahya Saleh Alharbi

Associate Professor, Department of Foundations of Education, College of Education, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Email: ymharbi@imamu.edu.sa

ABSTRACT

This study aims to explore the preferred volunteer programs among students at the Institute of Islamic and Arabic Sciences in Indonesia, identify the challenges that hinder student participation in volunteer work, and suggest ways to enhance their involvement in such activities. The study population comprised all students enrolled at the institute during the second semester of the academic year 1445 AH, totaling 1,926 students. A random sample of 742 students, representing 38% of the total study population, was selected for the study. The research adopted a descriptive survey approach, utilizing a questionnaire as the primary data collection tool. The findings of the study reveal several key insights. First, the most preferred volunteer programs among the students include teaching the Qur'an to others, participating in iftar (breaking fast) programs, cleaning and maintaining mosques, donating money to those in need within the community, and preparing and distributing food to the underprivileged. Second, the primary challenges that hinder student participation in volunteer work include scheduling conflicts between volunteer programs and academic timetables, limited free time available for students, the scarcity of volunteer programs and opportunities tailored for students, and the lack of sufficient publicity to promote volunteer activities and encourage community participation. To enhance student engagement in volunteer work, the study suggests several measures. These include increasing family awareness and encouragement of volunteerism from an early age, designing volunteer programs specifically suited for university students, intensifying awareness campaigns on the significance and benefits of volunteer work for both individuals and society, and providing adequate training to equip students with the necessary skills for diverse volunteer activities. Through these findings, the study highlights the importance of fostering a culture of volunteerism among students, addressing existing barriers, and implementing strategies that effectively encourage their active participation in community service.

Keywords: Volunteer Work, Students of the Institute of Islamic and Arabic Sciences in Indonesia, Family, Community Participation.

مقدمة الدراسة:

اهتم الدين الإسلامي الحنيف بالعمل التطوعي باعتباره باباً من أبواب الخير، ومظهراً من مظاهر التعاون على البر والتقوى.

يقول الله عز وجل: "ومن تطوّع خيراً فهو خير له". (البقرة: 184).

كما ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: "ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا". (الإنسان: 8–9).

وقد حث الإسلام على أداء مجموعة من الأعمال التطوعية التي تزيد من ترابط أفراد المجتمع وتسهم في نشر أعمال الخير التطوعية مثل: إماطة الأذى عن الطريق، وإكرام الضيف، ومساعدة المحتاجين، والإحسان إلى الجار، وزيارة المرضى، وكفالة الأيتام، وإصلاح ذات البين.

وللعمل التطوعي سمة فريدة تميزه عن الأعمال الأخرى " فالعمل الخيري يوازن في العائد بين النواحي الدنيوية والأخروية، والمادية والمعنوية، والفردية والجماعية، ليبرز النموذج المثالي الذي صنعه الإسلام في الخدمة الإنسانية والتكافل الاجتماعي. (القاضي، 1438هـ، ص 209).

وتأكيداً على المكانة المرموقة للعمل التطوعي بما يحمله من معان سامية وأهداف نبيلة قامت الأمم المتحدة بتخصيص اليوم الخامس من شهر ديسمبر من كل عام ليكون اليوم العالمي للتطوع، وذلك للفت الأنظار إلى أهمية العمل التطوعي في المجتمعات الإنسانية المعاصرة.

ويشهد العمل التطوعي في عالمنا المعاصر اهتماماً متزايداً على الصعيد الاجتماعي والتربوي والاقتصادي في دول العالم المختلفة نظراً لأهمية العمل التطوعي وآثاره الإيجابية على الفرد والمجتمع.

ففي أستراليا مثلاً، يشير المكتب الأسترالي للإحصاءات في تقريره الذي أصدره عام 2007 م إلى أن هناك ما يزيد عن 4,6 مليون أسترالي فوق سن الثمانية عشرة عاماً يتطوعون بوقتهم، كما بلغ عدد ساعات التطوع التي تم تقديمها خلال عام 2006 م 713 مليون ساعة تطوع. (نوبل وروجرز وفرير، 1431هـ، ص 12).

أما في بريطانيا فقد وصل عدد الجمعيات الخيرية إلى 170 ألف جمعية، في حين وصلت أعداد المتطوعين نحو 23 مليون متطوع، بينما وصلت أعداد المتطوعين في الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة ما بين 2002 و 2005 م إلى ما يزيد عن 65 مليون متطوع. (السلطان، 1431هـ، ص 1).

بينما في كندا بلغ عدد المتطوعين 13,3 مليون متطوع ممن تبلغ أعمارهم 15 سنة فما فوق. (عثمان والمكاوي، 2020 م، ص 229).

وفي المملكة العربية السعودية اهتمت رؤية المملكة 30 20 بالعمل التطوعي، حيث جعلت من ضمن أهدافها زيادة عدد المتطوعين في المملكة العربية السعودية من 11 ألف متطوع إلى مليون متطوع في عام 2030 م.

وتعد المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات والمعاهد من أكثر المؤسسات الاجتماعية اهتماماً بالعمل التطوعي، سواء من حيث العناية بنشر ثقافة العمل التطوعي، أو تأهيل المتطوعين، أو من حيث توفير الفرص التطوعية والإشراف على تنفيذها.

ففي الإمارات العربية المتحدة أطلق مركز أبو ظبي للتعليم والتدريب التقني والمهني مبادرة استراتيجية بالمشاركة مع هيئة أبو ظبي للثقافة والسياحة وهي عبارة عن مبادرة برنامج العمل التطوعي وخدمة المجتمع (فزعة)، وتلزم هذه المبادرة جميع طلاب المركز بإتمام ساعات العمل التطوعي وخدمة المجتمع خلال سنوات الدراسة كجزء من متطلبات التخرج. (مركز أبو ظبي للتعليم والتدريب التقني والمهني، 2014 م، ص 7).

أما في المملكة العربية السعودية فقد حرصت وزارة التعليم على تنظيم العمل التطوعي في المدارس من خلال إصدار اللائحة التنظيمية للعمل التطوعي في مدارس التعليم العام والتي تتكون من 34مادة، وتشير في مادتها الرابعة عشرة إلى أنه " يراعى في التخطيط للأنشطة والمشاريع تعدد وتنوع مجالات العمل التطوعي، بما يتيح للطلاب اختيار ما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم، مع مراعاة كل جنس على حدة ". (وزارة التعليم، 1436هـ، ص).

وفي هذا السياق أعلنت وزارة التعليم في المملكة عن إطلاقها لجائزة وزارة التعليم للعمل المتميز والتي تمنح للمجموعات التطوعية المتميزة في تنفيذ برامج العمل التطوعي، بشرط أن يكون أفراد تلك المجموعة من العاملين في إحدى المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التعليم. (وزارة التعليم، 1440هـ ، ص 7).

كما نظّمت جمعية الكشافة العربية السعودية في شهر جمادى الثانية 1438هـ المؤتمر العالمي: الكشفية والعمل التطوعي (رؤية نظرية وتجارب تطبيقية) والذي هدف إلى نشر ثقافة العمل التطوعي الكشفي في المجتمع من خلال الاستفادة من نتائج البحوث العلمية والتجارب الميدانية، بالإضافة إلى تأهيل الممارسين للعمل التطوعي الكشفي، وقد تم تخصيص أحد المحاور العلمية للمؤتمر لموضوع أندية العمل التطوعي في المدارس والجامعات. (جمعية الكشافة العربية السعودية، 1438هـ).

وفي شهر صفر عام 1441هـ قامت جامعة أم القرى في مكة المكرمة بتنظيم مؤتمر علمي بعنوان: المؤتمر الدولي للعمل الخيري: مقاصده وقواعده وتطبيقاتها.

وقد تضمّن المؤتمر 92 بحثاً علمياً تمت طباعتها، كما شارك في المؤتمر 35 متحدثاً، بينما بلغ عدد الدول التي شارك منها باحثون 35 دولة، كما أثمر هذا المؤتمر عن الإعلان عن وثيقة أم القرى للعمل الخيري. (جامعة أم القرى، 1441هـ).

ويتبن مما سبق اهتمام المؤسسات التعليمية بالعمل التطوعي، وعنايتها بغرس مفاهيمه المعرفية، ومهاراته الأساسية للطلاب، من خلال تضمين موضوعات العمل التطوعي للمقررات الدراسية، وتنفيذ البرامج التطوعية التطبيقية، بما يسهم في تعزيز العمل التطوعي لدى فئة الشباب.

مشكلة الدراسة:

أصبح العمل التطوعي بصوره المختلفة ومجالاته المتعددة ضرورة أساسية في جميع المجتمعات المعاصرة نظراً لأهميته في تحقيق مجموعة من الفوائد الاجتماعية والتربوية والاقتصادية .

ويلاحظ أن المؤسسات التعليمية تعد من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تعنى بتنظيم برامج العمل التطوعي المتنوعة وحث الطلاب على المشاركة فيها.

وتعد الجامعات إحدى المؤسسات التعليمية المهمة التي ينبغي أن تسهم في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها وذلك من خلال نشر ثقافة التطوع، وتوفير الفرص التطوعية التطبيقية لطلابها، بالإضافة إلى حثهم على الالتحاق بالفرص التطوعية التي تقدمها كافة مؤسسات المجتمع .

وفي هذا السياق تقوم جامعة كينت في المملكة المتحدة بمنح الطالب شهادة تسمى (شهادة التطوع) تساعده في الحصول على فرصة عمل مناسبة بعد التخرج من الجامعة. (شكبان والشهراني، 2021 م، ص 579).

كما قامت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عام 1434هـ بإنشاء مركز دراسات العمل التطوعي، وذلك بهدف تعزيز ثقافة العمل التطوعي، وتأصيله شرعاً، وتوسيع مجالاته، بالإضافة إلى تقديم الاستشارات في مجال العمل التطوعي، والتنسيق مع الجهات العاملة في المجال التطوعي، أو الداعمة له، وعقد الشراكات من أجل الوصول إلى عمل تطوعي منظم. (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1446هـ).

وفي إطار الاهتمام بالعمل التطوعي، ودعم برامجه، ونشر البحوث العلمية الخاصة به قامت الجامعات السعودية بتخصيص مجموعة من الكراسي البحثية الخاصة بالعمل التطوعي، ومنها كرسي الأمير ماجد بن عبد العزيز للعمل التطوعي بجامعة طيبة والذي تم إنشاؤه في عام 1432هـ، وكرسي الشيخ محمد بن راشد آل زنان لأبحاث العمل التطوعي بجامعة الأميرة نورة والذي تم إنشاؤه في عام 1439هـ.

كما أوصى المؤتمر الدولي للعمل الخيري والذي نظّمته جامعة أم القرى في بيانه الختامي " أن تضمّن المقررات الدراسية في المراحل المختلفة بعض المقررات الدراسية العلمية المتعلقة بالعمل الخيري، بحيث تركّز على بيان مفهومه، ومجالاته، ودوره التنموي في جميع مجالات الحياة، وأن تتبنى المؤسسات التعليمية تطبيقات عملية في العمل الخيري ضمن الخطط والأنشطة السنوية لها ". (جامعة أم القرى، 1441هـ).

بينما أوصت دراسة عواطف الحازمي (1435هـ) بإلزام الطالب الجامعي بساعات صيفية للعمل في مؤسسات العمل التطوعي كمتطلب للتخرج.

ولكن على الرغم من أهمية العمل التطوعي لطلاب الجامعة إلا أنه يلاحظ أن هناك قصوراً في العناية بالمشاركة في الأعمال التطوعية لدى بعض طلاب الجامعات.

حيث كشفت نتائج دراسة السلطان (1430هـ) أن 81,6 % من أفراد عينة الدراسة من طلاب

جامعة الملك سعود نادراً ما يمارسون العمل التطوعي، أو أنهم لا يمارسون العمل التطوعي إطلاقاً، وأن متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي بلغ (63، 1 من خمسة) وهذا يدل على مستوى ممارسة ضعيف جداً.

كما أظهرت نتائج دراسة القاضي (1438هـ) والتي طبقت على عينة عشوائية من طلاب كلية الشريعة وطلاب كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أن 54 % من الطلاب بلغ مرات أعمال التطوع لديهم أقل من خمس مرات.

في حين أشارت نتائج دراسة الحربي (1434هـ) عن عدم توافر مقررات خاصة بالعمل التطوعي في أقسام الجامعات السعودية (عينة الدراسة) إلا في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك فيصل، ففي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يتوافر مقرر الخدمة في العمل التطوعي ضمن متطلبات قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، وفي جامعة الملك فيصل يتوافر مقرر العمل التطوعي ضمن مقررات علم الاجتماع، وكلا المقررين يركز على الجانب النظري فقط.

بينما كشفت نتائج دراسة ميسون الفايز (2012 م) والتي تم تطبيقها على طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن عن أن من أهم معوقات العمل التطوعي لدى الطالبات أن المناهج الجامعية تخلو من التشجيع على العمل التطوعي.

كما أوضحت نتائج دراسة عواطف الحازمي (1435هـ) التي تم تطبيقها على طلاب وطالبات ثلاث جامعات سعودية، وهي جامعة أم القرى، وجامعة طيبة، وجامعة الملك سعود أن متوسط ممارسة الطالب الجامعي للعمل التطوعي ضعيف جداً، وأن 2 ، 77 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يحصلوا على برامج تدريبية في مجال العمل التطوعي.

في حين أشارت دراسة حصة العريفي ومنيرة العتيبي (1443هـ) في نتائجها إلى أن 3 ،34 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة من طلاب وطالبات عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود لم يسبق لهم المشاركة في أي مبادرة تطوعية.

ومن هنا يتبين أن هناك ضعفاً ملحوظاً في مشاركة طلاب الجامعات في الأعمال التطوعية، مما يتطلب الكشف عن المعوقات التي تحول دون مشاركتهم في الأعمال التطوعية، والسبل اللازمة لتعزيز مشاركة طلاب الجامعات في برامج العمل التطوعي.

ويعد معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا إحدى المؤسسات التعليمية الجامعية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والتي تهتم بتقديم مجموعة من البرامج الثقافية والاجتماعية واللغوية والرياضية، ومن ضمنها برامج العمل التطوعي.

وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في التعرف على برامج العمل التطوعي المفضلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا، بالإضافة إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية، إلى جانب بيان سبل تعزيز مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الاسئلة الآتية:

1.ما برامج العمل التطوعي المفضّلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا ؟

2.ما المعوقات التي تواجه مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية ؟

3.ما سبل تعزيز مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية ؟

أهداف الدراسة:

1.تحديد برامج العمل التطوعي المفضَلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا.

2.التعرف على المعوقات التي تواجه مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية.

3.بيان سبل تعزيز مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية.

أهمية الدراسة:

أ–الأهمية العلمية:

تظهر أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول جوانب مهمة تتعلق بموضوع مهم يعد من الموضوعات الأساسية في المجتمعات الإنسانية المعاصرة، وهو موضوع (العمل التطوعي) بكل ما يحمله من أبعاد دينية، وإنسانية ، واجتماعية ، وتربوية، واقتصادية.

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية العمل التطوعي نفسه، باعتباره إحدى الموضوعات البارزة التي تحظى باهتمام كبير من قبل المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية.

ويمكن القول أن للجامعات دور كبير في نشر ثقافة التطوع، وتهيئة الفرص التطوعية أمام الطلاب والطالبات، والتعاون مع المؤسسات الحكومية والأهلية في دعم الأعمال التطوعية، بالإضافة إلى العناية بالبحوث العلمية الخاصة بمجال العمل التطوعي، ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال سعيها إلى تناول مجموعة من المحاور الأساسية التي تتناول العمل التطوعي في المؤسسات الجامعية.

ب–الأهمية العملية:

بما أن هذه الدراسة تتناول الجوانب المتعلقة بالعمل التطوعي بشكل عام، وببرامج العمل التطوعي التي يفضلها طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا بشكل خاص، فإن الباحث يؤمل أن تستفيد إدارة المعهد، ووحدة الأنشطة الطلابية من نتائج هذه الدراسة، حيث يتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة في الكشف عن أبرز برامج العمل التطوعي المفضلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا، وأهم المعوقات التي تواجه مشاركتهم في الأعمال التطوعية، إلى جانب سبل تعزيز مشاركتهم في برامج العمل التطوعي، مما يمكّن إدارة المعهد من تكوين رؤية واضحة حول هذا الموضوع تساعد في تهيئة برامج العمل التطوعي التي يفضّل طلاب المعهد المشاركة فيها، وبناء

خطة تربوية لتصميم هذه البرامج، بالإضافة إلى معالجة المعوقات التي تواجه مشاركة الطلاب في برامج العمل التطوعي، والاستفادة من سبل تعزيز مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية والتي كشفت عنها هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

أ – الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة في حدودها الموضوعية والبشرية على الكشف عن برامج العمل التطوعي المفضلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا ، بالإضافة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية، إلى جانب بيان سبل تعزيز مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية، وذلك من وجهة نظر الطلاب.

ب – الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1445هـ.

ج – الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا (في مقره الرئيس بمدينة جاكرتا) التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأقسامه العلمية الأربعة: الإعداد اللغوي – الشريعة – اللغة العربية – العلوم الإدارية والمالية.

مصطلحات الدراسة:

1 – العمل التطوعي:

ويقصد به:" بذل الفرد للجهد البدني، أو المال، أو العلم، لمساعدة أفراد أو جماعات داخل المجتمع، وذلك بشكل طوعي واختياري، رغبة في الحصول على الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى ، وتقديم دور مجتمعي يشعر الإنسان بالسعادة والرضا، ودون اشتراط الحصول على أية مكافآت مادية أو معنوية " .

2– معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا:

مؤسسة تعليمية جامعية تتبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تم افتتاحها في شهر جمادى الأولى عام 1400هـ في العاصمة الإندونيسية جاكرتا، ويمنح المعهد درجة البكالوريوس في ثلاث تخصصات علمية وهي: الشريعة، واللغة العربية، والعلوم الإدارية والمالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم العمل التطوعي:

يحظى العمل التطوعي بمكانة عالية واهتمام كبير في المجتمعات البشرية المعاصرة باعتباره عملاً إنسانياً تحتاجه جميع المجتمعات.

وقد حاول مجموعة من الباحثين تقديم تعريف محدد للعمل التطوعي.

حيث يرى جوي نوبل، ولويز روجر، وأندي فرير (1431هـ، ص 12) أن العمل التطوعي هو: " العمل الذي يستفيد مه المجتمع، ويقوم به الفرد بمطلق حريته، ويتم دون عائد نقدي " .

أما عامر والمصري (2015 م، ص 86) فيصفان العمل التطوعي بأنه: " جهود إرادية تعكس مبادئ أخلاقية، ومسؤولية أخلاقية، ومسؤولية اجتماعية لمساعدة ودعم الآخرين، سواء ببذل الوقت، أو الجهد، دون توخي أهداف ربحية أو تجارية ".

وهناك من يرى أن العمل التطوعي هو " المجهود الذي يقوم به الفرد بصفة اختيارية، عن طريق المساهمة بتقديم خدمة، دون مقابل من أي نوع ". (حمزة، 2015م، ص 25).

في حين يشير القاضي (1438هـ ، ص 196) إلى أن العمل الخيري هو: " كل ممارسة جماعية منظّمة غير ربحية، تقدّم بهدف خدمة الآخرين في كل مجالات النفع، دون رجاء مقابل مادي، أو استشراف للأجر الدنيوي ".

بينما تصف وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (1440هـ، ص 7) العمل التطوعي بأنه : " نشاط أو جهد نوعي يمارسه مجموعة من الأفراد تحت إشراف المؤسسة التربوية بدافع إحداث أثر في المجتمع، ويتصف بأنه عمل لا يهدف للربح، وذلك من خلال تقديم مبادرة سواء كانت تعليمية، صحية، ثقافية، اجتماعية، بيئية.. ".

وبعد استعراض تلك التعريفات المتنوعة للعمل التطوعي يمكن استنتاج ما يلي:

1- أن العمل التطوعي ممارسة إنسانية راقية، ومظهر حضاري، ويعد من سمات المجتمعات المتقدمة.

2- هناك مجموعة من الدوافع المتعددة التي تدفع الأفراد للمشاركة في الأعمال التطوعية، مثل الدوافع الدينية، والدوافع النفسية، والدوافع الشخصية، والدوافع الاجتماعية.

3- أن العمل التطوعي عمل اختياري يقوم به الفرد من تلقاء نفسه دون إجبار من أحد.

4- بما أن المشاركين في الأعمال التطوعية قد جاءوا للمشاركة من تلقاء أنفسهم فإنهم لا ينتظرون المكافآت النقدية نظير مشاركاتهم التطوعية.

5- أن مجالات العمل التطوعي واسعة ومتنوعة، حيث تشمل: المجال الديني، والمجال التعليمي، والمجال الاجتماعي، والمجال الصحي، والمجال البيئي، وغيرها من المجالات.

6- أن العمل التطوعي يحقق مجموعة من الآثار الإيجابية على مستوى الفرد والمجتمع.

ويمكن للباحث أن يعرّف العمل التطوعي بأنه:" بذل الفرد للجهد البدني، أو المال، أو العلم، لمساعدة أفراد أو جماعات داخل المجتمع، وذلك بشكل طوعي واختياري، رغبة في الحصول على الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى ، وتقديم دور مجتمعي يشعر الإنسان بالسعادة والرضا، ودون اشتراط الحصول على أية مكافآت مادية أو معنوية " .

فوائد العمل التطوعي:

للعمل التطوعي مكانة مرموقة في المجتمعات، حيث ظهرت كثير من المؤسسات الأهلية التي ترعى العمل التطوعي، وتهتم بتأهيل المتطوعين، وتهيئة الفرص التطوعية التي تلبي رغباتهم وتشبع احتياجاتهم.

ويؤكد حمزة (2015م، ص 17) أن العمل التطوعي يعد ركيزة أساسية في بناء وتنمية المجتمع وتحقيق التماسك الاجتماعي بين المواطنين، كما أنه ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند المجتمعات البشرية منذ القدم.

ويعد العمل التطوعي عملاً أساسياً في مساندة المؤسسات الحكومية في أدائها لأعمالها المتنوعة " وقد أثبتت التجارب أن بعض الأجهزة الرسمية لا تستطيع وحدها تحقيق كافة غايات خطط ومشاريع التنمية دون المشاركة التطوعية الفعالة للمواطنين والجمعيات الأهلية ".(المغربي، 2014 م، ص 4524).

ويحقق العمل التطوعي مجموعة من الفوائد على مستوى الفرد والمجتمع كما أوردها (حمزة 2015 م) على النحو الآتي:

1.منح أفراد المجتمع الفرصة للمشاركة في الواجبات الإنسانية والاجتماعية.

2.تعميق روح التعاون والتكامل بين أفراد المجتمع.

3.تنمية قدرات المتطوعين ومهاراتهم الشخصية.

4.التوجيه الإيجابي لطاقات المتطوعين وإكسابهم مجموعة من الخبرات الاجتماعية.

5.تنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى المتطوعين.

6.إشباع حاجة المتطوعين إلى تقدير الآخرين.

7.مواجهة ما يتعرض له المجتمع من أزمات.

8.تخفيف العبء على المؤسسات الحكومية.

أما سمر المالكي (1430هـ، 57) فتشير إلى أن من مجموعة من الآثار الإيجابية للعمل التطوعي مثل شعور الفرد بتحقيق الأجر والثواب، واكتساب الفرد لمعارف ومعلومات جديدة، بالإضافة إلى إحساس الفرد بتحقيق ذاته وبيان أهميته داخل المجتمع.

وقد أظهرت نتائج دراسة السلطان (1430هـ) والتي تم تطبيقاها على عينة من طلاب جامعة الملك سعود إلى أن أهم الفوائد التي يجنيها الشباب جراء مشاركتهم في العمل التطوعي هي: اكتساب مهارات جديدة، زيادة الخبرة، شغل وقت الفراغ بأمور مفيدة، المساعدة في خدمة المجتمع، الثقة بالنفس، تنمية الشخصية الاجتماعية.

ويمكن القول أن للعمل التطوعي فوائد وآثار إيجابية على الفرد والمجتمع، فمن آثاره الإيجابية على الفرد الراحة النفسية التي يشعر بها الفرد المشارك في الأعمال التطوعية، بالإضافة إلى توسيع دائرة معلوماته ومهاراته وتجاربه وخبراته، إلى جانب شعوره بالقيام بدوره نحو وطنه ومجتمعه.

بينما من الآثار الإيجابية للعمل التطوعي على المجتمع تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، والتعاون في مواجهات الأزمات المتعددة التي قد يمر بها المجتمع، بالإضافة إلى مساندة

المؤسسات الحكومية ومساعدتها في تقديم خدماتها وتنفيذ برامجها.

دوافع العمل التطوعي:

يمثل العمل التطوعي ممارسة إنسانية راقية، ويعد من مؤشرات التقدم والرقي في المجتمعات المعاصرة نظراً لآثاره الإيجابية المتعددة على الفرد والمجتمع.

وهناك مجموعة من الدوافع التي تدفع المتطوعين لتقديم الأعمال الخيرية والتطوعية أوردها مجموعة من المؤلفين والباحثين (عامر والمصري 2015 م، حمزة 2015 م ، نوبل وروجرز وفرير 1431هـ) على النحو الآتي:

1. العوامل الدينية.
2. العمل من أجل الصالح العام.
3. حب العمل مع الآخرين.
4. إشباع وتحقيق الحاجات الإنسانية غير المادية.
5. كسب احترام الآخرين وتقديرهم.
6. الرغبة في اكتساب معلومات ومهارات وخبرات جديدة.
7. الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع.
8. الرغبة في قضاء أوقات الفراغ بطريقة حرة ومفيدة.
9. التعبير عن الانتماء للوطن.
10. الخروج من الملل الذي يشعر به بعض الأفراد.
11. الرغبة في الإضافة لرصيد البلاد الاجتماعي والاقتصادي.
12. شغل وقت الفراغ .

ويؤكد عثمان والمكاوي (202 م، ص 239) أن للعمل التطوعي دوافع متعددة، منها ما هو نفسي، مثل التغلب على بعض الأمراض كالأنانية، والتكبر، وتبلد الإحساس، ومنها ما هو اجتماعي، مثل حصول الفرد على القبول الاجتماعي، ومنها ما هو اقتصادي، مثل سد حاجة الفئات الاجتماعية الفقيرة، وإضافة قيمة مضافة للثروة والاقتصاد.

وقد أظهرت نتائج دراسة طرفة الحلوة (2015 م) التي تم تطبيقها على عينة من الشباب السعودي (الذكور والإناث) في مدينة الرياض أن أهم دوافع العمل التطوعي لديهم هي: أنه يزيد من قدرة الإنسان على التفاعل والتواصل مع الآخرين، الحصول على الأجر والثواب من الله تعالى ، شعور الفرد بالرضا الذاتي المتصل برضا الله تعالى.

كما أشارت نتائج دراسة الزبالي (2021 م) إلى أن أهم شعور (دوافع) التطوع لدى طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز هي: إثبات الذات وتطويرها، بناء علاقات اجتماعية

جيدة، مساعدة الآخرين.

ويرى الباحث أن الدافع الديني المتمثل في الرغبة في الحصول على الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى يأتي في مقدمة دوافع التطوع في المجتمعات المسلمة، خاصة وأن ديننا الإسلامي الحنيف يحث على البذل والعطاء والإنفاق في وجوه الخير، والسعي في قضاء حاجات الناس، ورعاية الأيتام، ومساعدة الفقراء والمحتاجين.

معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا:

يعد معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا إحدى المؤسسات الجامعية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ويمكن تقديم نبذة تعريفية عن المعهد على النحو الآتي: (معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا، 1445هـ):

تم افتتاح معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا في شهر جمادى الأولى من عام 1400هـ تحت اسم (معهد تعليم اللغة العربية) في العاصمة الإندونيسية جاكرتا، وتم إسناد عملية الإشراف على المعهد إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وقد بدأت الدراسة الفعلية في المعهد في شهر جمادى الآخرة من العام نفسه، وكانت في البداية مقتصرة على سبعة فصول مسائية خاصة ببرنامج الإعداد اللغوي.

وفي عام 1406هـ تم تغيير اسم المعهد إلى (معهد العلوم الإسلامية والعربية).

ويهدف المعهد إلى نشر العلوم الإسلامية وعلوم اللغة العربية، وتأهيل نخبة من الباحثين والمعلمين المتخصصين في العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية، وتأهيل الكفاءات المتخصصة في مجال القضاء الشرعي وفي مجال علوم الإدارة والاقتصاد، بالإضافة إلى تطوير طرق وأساليب تعليم اللغة العربية وتعزيز كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتشجيع البحث العلمي والترجمة وخدمة الباحثين في العلوم الإسلامية والعربية، وخدمة المجتمع في مجال اختصاصات المعهد، إلى جانب التعاون مع المؤسسات العلمية ذات الاهتمام بالعلوم الإسلامية والعربية وعلوم الإدارة والاقتصاد، وتعزيز التعاون الثقافي والعلمي بين المملكة العربية السعودية وجمهورية إندونيسيا.

ويضم معهد العلوم الإسلامية والعربية في جاكرتا أربعة أقسام علمية وهي:

1- قسم الإعداد اللغوي:

ويعد أول اقسام المعهد العلمية من حيث النشأة، حيث بدأت الدراسة فيه مع افتتاح المعهد عام 1400هـ، ويهدف إلى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتبلغ مدة الدراسة في هذا القسم سنتان دراسيتان تقدم في أربعة فصول دراسية.

ويمنح القسم خريجيه شهادة الدبلوم العام في اللغة العربية والتي تؤهل الدارس للالتحاق في أحد أقسام المعهد التي تمنح درجة البكالوريوس.

2- قسم الشريعة:

وقد تم افتتاحه في عام 1408هـ ، ويهدف إلى تأهيل الدارسين في مجال العلوم الشرعية ليتمكنوا من العمل في مجال الإفتاء والتعليم والقضاء.

بينما أتيحت للطالبات الفرصة للالتحاق بهذا القسم اعتباراً من الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1429/ 1430هـ.

وتبلغ مدة الدراسة في هذا القسم أربع سنوات تقدم في ثمانية فصول دراسية.

ويمنح القسم خريجيه شهادة البكالوريوس في الشريعة.

3- قسم العلوم الإدارية والمالية:

صدرت الموافقة على افتتاح هذا القسم في عام 1438هـ، وبدأت الدراسة فيه في العام الجامعي 1438 / 1439هـ وذلك بعد تطويره من دبلوم العلوم المالية والإدارية.

ويهدف القسم إلى تأهيل الدارسين في مجال العلوم الإدارية والاقتصاد الإسلامي.

وتبلغ مدة الدراسة في هذا القسم أربع سنوات تقدم في ثمانية فصول دراسية.

ويمنح القسم خريجيه شهادة البكالوريوس في مسارين هما: إدارة الأعمال، والاقتصاد.

4- قسم اللغة العربية:

وقد تم افتتاحه في العام الدراسي 1439 / 1440هـ، ويهدف إلى تأهيل الدارسين للعمل في مجال تدريس علوم اللغة العربية، بالإضافة إلى تأهيل المترجمين للعمل في الوظائف التي يحتاجها المجتمع الإندونيسي.

وتبلغ مدة الدراسة في هذا القسم أربع سنوات تقدم في ثمانية فصول دراسية.

ويمنح القسم خريجيه شهادة البكالوريوس في اللغة العربية.

وقد توسعت أعمال المعهد حيث تم افتتاح ثلاثة فروع تتبع المعهد وهي:

1- معهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في بند آتشيه، وقد تم افتتاحه في عام 1426هـ .

2- معهد العلوم الإسلامية والعربية في سورابايا، وقد تم افتتاحه في عام 1426هـ .

3- معهد العلوم الإسلامية والعربية في ميدان، وقد تم افتتاحه في عام 1438هـ.

وهذه المعاهد الثلاثة تقتصر على تعليم اللغة العربية، ولا تمنح درجة البكالوريوس.

ويقدم المعهد برامجه الدراسية بشكل مجاني، كما يمنح الدارسين والدارسات الكتب الدراسية مجاناً، بالإضافة إلى مكافأة شهرية.

وتشرف على أعمال المعهد الإدارة العامة لشؤون المعهد في الخارج بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ويرى الباحث أن المعهد قد أصبح مؤسسة علمية يشار لها بالبنان داخل المجتمع الإندونيسي، نظراً لما يقوم به من دور كبير في تأهيل الدارسين المتخصصين في العلوم الشرعية، وفي العلوم العربية، إلى جانب تأهيل المتخصصين في مجال العلوم الإدارية والمالية بما يسهم في خدمة المجتمع الإندونيسي، وتأهيل الخريجين والخريجات للعمل في الوظائف المختلفة التي يحتاجها المجتمع في إطار تخصصاتهم العلمية.

الدراسات السابقة:

يعد العمل التطوعي أحد المجالات البارزة التي تناولتها كثير من الدراسات والبحوث العلمية في جوانب متنوعة.

وسيقوم الباحث باستعراض مجموعة من تلك الدراسات العلمية من حيث عنوانها، ومنهجها، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها، وأبرز النتائج التي توصلت إليها.

فقد قام السلطان (1430هـ) بدراسة عنوانها: اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي: دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود.

وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (373) طالباً.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وكانت (الاستبانة) أداة للدراسة.

وقد أشارت الدراسة في نتائجها إلى أن أهم مجالات العمل التطوعي التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها هي: مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين، زيارة المرضى، المشاركة في الإغاثة الإنسانية، رعاية المعوقين، الحفاظ على البيئة، مكافحة المخدرات والتدخين.

بينما كانت أقل مجالات العمل التطوعي جاذبية لمشاركة الشباب الجامعي هي: الدفاع المدني، وتقديم العون للنوادي الرياضية، ورعاية الطفولة.

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي هي: عدم الإعلان عن العمل التطوعي في الوسائل الإعلامية بالصورة الكافية، عدم توفر مراكز للتعريف ببرامج العمل التطوعي ومجالاته في الجامعات السعودية، قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية التي تنظمها المؤسسات الحكومية والأهلية، عدم معرفة الشباب بجمعيات ومنظمات العمل التطوعي، عدم توفر برامج تدريبية للشباب في مجالات العمل التطوعي.

في حين أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أهم الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي هي: زرع المبادئ والقيم الإسلامية التي تحث على العمل التطوعي، زرع حب العمل التطوعي في المراحل العمرية المبكرة، تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة في تثقيف أفراد المجتمع بماهية العمل التطوعي،دعم المؤسسات والهيئات التي تعمل في مجال العمل التطوعي، مشاركة الدعاة وأئمة المساجد في التوعية بأهمية التطوع للفرد والمجتمع، تطوير برامج تربوية في الكليات والجامعات للتعريف بالعمل التطوعي، تضمين البرنامج والمقررات الدراسية للمؤسسات التعليمية

مفاهيم العمل التطوعي وأهميته.

كما أجرى الحربي (1434هـ) دراسة عنوانها: برنامج تعليمي لإكساب مهارات العمل التطوعي وتطبيقاته الميدانية لطلاب الجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع العمل التطوعي في الجامعات السعودية، والوقوف على الخبرات العالمية المعاصرة في تعليم العمل التطوعي في المرحلة الجامعية، بالإضافة إلى تقديم برنامج تعليمي لطلاب الجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة مكوّن من جزأين: نظري وميداني يسهم في إكسابهم مهارات العمل التطوعي وفقاً لتخصصاتهم الأكاديمية.

وقد استخدم الباحث نوعين من مناهج البحث العلمي، المنهج الأول هو المنهج الوصفي (الوثائقي) والمنهج الثاني هو المنهج الوصفي (المسحي).

وتمثّلت أدوات الدراسة في تحليل المتطلبات العامة للجامعات السعودية (عينة الدراسة) وبرنامج السنة التحضيرية فيها، وقائمة بمهارات العمل التطوعي التي ينبغي إكسابها لطلاب الجامعات السعودية، ومعيار لبناء البرنامج، والبرنامج التعليمي المبني على مهارات العمل التطوعي.

وقد تكوّن مجتمع الدراسة من قسمين: القسم الأول هو المتطلبات العامة المقررة على طلاب الجامعات السعودية (عينة الدراسة) والقسم الثاني: وكلاء الجامعات المختصين بالبرامج التعليمية، وأعضاء هيئة التدريس المتخصصون في المناهج وطرق التدريس، والمهتمون بالعمل التطوعي العاملون في المؤسسات التطوعية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

1. عدم تضمين المتطلبات العامة في الخطط الدراسية للجامعات السعودية مقرراً يعنى بالعمل التطوعي.
2. انفردت جامعة الباحة بأنها الجامعة الوحيدة التي حدّدت ساعات العمل التطوعي بمقدار (80) ساعة يجب على الطالب أن يقضيها بواقع (10) ساعات في كل فصل دراسي.

أما طرفة الحلوة (1435هـ) فقد قامت بدراسة عنوانها: ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب في المجتمع السعودي.

وقد تكوّن مجتمع الدراسة من الشباب السعودي (الذكور والإناث) الذين تتراوح أعمارهم بين سن الثامنة عشر والثلاثين في مدينة الرياض.

وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (808) من الشباب السعودي.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وكانت (الاستبانة) أداة للدراسة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم مجالات العمل التطوعي التي يهتم بها الشباب السعودي هي: توزيع التبرعات على المحتاجين، زيارة المرضى، المشاركة في الجمعيات الخيرية الصحية.

كما كشفت نتائج الدراسة عن أن أهم المعوقات التي تواجه العمل التطوعي لدى الشباب السعودي هي: ضعف التوعية الإعلامية بأهمية العمل التطوعي، غياب التحفيز على العمل التطوعي

في المناهج الدراسية، عدم تحفيز الأنشطة المدرسية للعمل التطوعي.

كما قامت عواطف الحازمي (1435هـ) بدراسة عنوانها: دور الجامعات السعودية في تفعيل العمل التطوعي(تصور مقترح) .

وقد تكوّن مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات ثلاث جامعات سعودية وهي: جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وجامعة طيبة بالمدينة المنورة، وجامعة الملك سعود بالرياض.

وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (850) طالباً وطالبة من الجامعات المختارة.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وكانت (الاستبانة) أداة للدراسة.

وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن أهم العبارات المتعلقة بواقع ممارسة طلاب الجامعات السعودية للعمل التطوعي هي: أسعى إلى نشر ثقافة العمل التطوعي بين أسرتي والمجتمع، أشارك في البرامج التطوعية المختصة برعاية الفقراء والمحتاجين، أقدّم العون للمؤسسات التطوعية في مجال الإغاثة الإنسانية.

كما كشفت نتائج الدراسة عن أبرز المعوقات التي تحول دون ممارسة الطلاب للأعمال التطوعية والتي تمثلت في ضعف مساهمة المقررات في إعداد قيادات طلابية تقود العمل التطوعي، عدم تدريب فرق تطوعية طلابية للمساهمة في حالات الكوارث والأزمات، ضعف الحوافز للطلاب المتميزين في المشاركة الميدانية للعمل التطوعي.

بينما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الطلاب في الجامعات السعودية بالعمل التطوعي هي: إنشاء جمعيات للعمل التطوعي تحت مظلة الجامعة، تسهيل إجراءات برامج العمل التطوعي، توفير ساحات لتنفيذ برامج وأنشطة العمل التطوعي.

أما القاضي (1438هـ) فقد قام بدراسة عنوانها: الانعكاسات التربوية للعمل الخيري في تعزيز القيم الإسلامية.

وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية الشريعة، وكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (435) طالباً.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت (الاستبانة) أداة للدراسة.

وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن واقع الانعكاسات التربوية للعمل الخيري في تعزيز القيم الإسلامية كان متحققاً بدرجة كبيرة في المحاور الثلاثة: القيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، والقيم الشخصية.

كما أشارت الدراسة في نتائجها إلى أن أهم الانعكاسات التربوية للعمل الخيري في تعزيز القيم الاجتماعية لطلاب الجامعة هي: يعزز العمل الخيري قيم الانتماء لله، ولرسوله، وللمؤمنين لدى

المشاركين فيه، ينمي العمل الخيري روح الفريق لدى المشاركين، يسعى العمل الخيري لإقامة برامج تعزز التكافل الاجتماعي لدى المشاركين.

بينما كانت أهم الانعكاسات التربوية للعمل الخيري في تعزيز القيم الاقتصادية لطلاب الجامعة هي: يسعى العمل الخيري لإكساب المشاركين مهارات التعامل مع المستقبل، يحرص العمل الخيري على اختيار البدائل الأكثر توفيراً للمال، يسهم العمل الخيري في دعم إنتاج المعرفة وتسويقها.

في حين كانت أهم الانعكاسات التربوية للعمل التربوي في تعزيز القيم الشخصية (الذاتية) لطلاب الجامعة هي: يدعم العمل الخيري القدرة على تحمل المسؤولية لدى المشاركين فيه، يعمّق العمل الخيري احساس المشارك بمسؤوليته تجاه نفسه ووطنه وأقرانه.

بينما قامت أمل الهجرسي (2022م) بدراسة عنوانها: ترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب جامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة.

وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (464) من طلاب جامعة المنصورة و(122) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وكانت (الاستبانة) أداة للدراسة.

وقد أشارت الدراسة في نتائجها إلى أن أهم العبارات التي وردت في محور واقع الممارسات التي يقوم بها التعليم الجامعي لترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب هي:

1. فيما يتعلق بالمقررات الدراسية بالجامعة كأحد الممارسات التي يقوم بها التعليم الجامعي لترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب: تتضمن بعض المقررات الدراسية قيم التكافل الداعمة للعمل التطوعي، تشجع الجامعة الأعمال التطوعية كمشاريع تخرج للطلاب، تتضمن المقررات الدراسية موضوعات خاصة بمشكلات المجتمع التي بحاجة إلى العمل التطوعي.
2. فيما يتعلق بالأنشطة الطلابية بالجامعة كأحد الممارسات التي يقوم بها التعليم الجامعي لترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب: تقيم الجامعة مهرجانات وعروض مسرحية داخل الجامعة لنشر ثقافة العمل التطوعي، تنظم الجامعة مسابقات بحثية عن العمل التطوعي على مستوى جميع كليات الجامعة، تعد الجامعة مطويات ومجلات حائط لنشر معلومات عن ثقافة العمل التطوعي وأهميته.
3. فيما يتعلق بالإدارة الجامعية في الجامعة كأحد الممارسات التي يقوم بها التعليم الجامعي لترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب: تقوم الإدارة الجامعية بإنشاء مراكز للعمل التطوعي بالجامعة لنشر ثقافة العمل التطوعي وترسيخه، توجد بالجامعة هيئة متخصصة لتحديد أهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع وتحتاج إلى المشاركة بالعمل التطوعي، توفر الجامعة صندوقاً لتمويل جميع الأعمال المتعلقة بتدعيم ثقافة العمل التطوعي بالجامعة.
4. فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس في الجامعة كأحد الممارسات التي يقوم بها التعليم الجامعي لترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب: يشارك أعضاء هيئة التدريس الطلاب المتميزين في العمل التطوعي ليكون قدوة للطلاب، يعزز أهم المفاهيم والمهارات المتعلقة بثقافة العمل التطوعي،

يضع نقاط تقييم للعمل التطوعي الذي يقوم به الطلاب ، ولعضو هيئة التدريس داخل استمارة تقييم الأداء الخاصة به.

بينما كانت أهم معوقات قيام الجامعة بدورها في مجال ترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب هي: تداخل وقت التطوع مع وقت المحاضرات بالنسبة للطلاب وبعض أعضاء هيئة التدريس، ضعف التمويل اللازم لتوفير الأدوات والتجهيزات اللازمة للمتطوعين، غموض أهداف المؤسسات التطوعية والتقصير في تحديد الأهداف الخاصة بالمتطوعين.

أما حصة العريفي ومنيرة العتيبي (1443هـ) فقد قامتا بدراسة بعنوان: اتجاهات طلاب عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود نحو العمل التطوعي وخدمة المجتمع.

وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود (السنة التحضيرية) والبالغ عددهم (9805) طالباً وطالبة.

بينما تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (370) طالباً وطالبة.

وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، وكانت (الاستبانة) أداة للدراسة.

وكان من أبرز نتائج الدراسة أن 34,3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الطلاب والطالبات لم يسبق لهم المشاركة في أي مبادرة تطوعية، بينما 4، 35 % من أفراد عينة الدراسة سبق لهم المشاركة بمبادرة تطوعية واحدة للعمل التطوعي، في حين أن 3، 30 % سبق لهم المشاركة بمبادرتين تطوعيتين أو أكثر.

كما توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن أهم العبارات التي وردت في محور الاتجاهات الإيجابية لطلاب وطالبات عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود نحو المبادرات التطوعية هي: يساعدني العمل التطوعي على اكتساب الخبرات، يبني العمل التطوعي لدي الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، التطوع يساعد على تكوين علاقات ناجحة مع مستويات مختلفة من الناس.

بينما كانت أبرز الآليات التي يمكن من خلالها دعم المبادرات التطوعية هي: إنشاء لجنة ممثلة للطلاب في العمادة نفسها تمثلهم في المبادرات التطوعية، توفير قاعدة بيانات محدثة تشمل: المكونات الأساسية له مثل: المتطوعون – المحتاجون – الأنشطة – الجهات الداعمة – المهارات التي يكتسبها المتطوع، إنشاء مواقع إلكترونية وتحديثها بشكل دائم بهدف التعريف بها وسهولة تواصلها مع المجتمع.

في حين كانت أبرز مجالات المبادرات التطوعية التي يدعمها الطلاب والطالبات هي: مجال زيارة المرضى وتقديم العون لهم، ونشر الوعي الصحي، مجال التعليم والتدريب، مجال المعالجة الإيجابية للقضايا المجتمعية، مجال المحافظة على البيئة، مجال رعاية الأسرة والطفل.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات التي تحول دون التحاق ومشاركة الطلاب والطالبات في المبادرات التطوعية هي: تعارض أوقات المبادرات التطوعية مع أوقات المحاضرات للطالب، عدم وضوح فكرة المبادرة لدى بعض الطلاب، خوف الطلاب من التأخر الدراسي الجامعي نتيجة لانشغالهم

بالمبادرة التطوعية.

العلاقة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

قام الباحث فيما سبق باستعراض مجموعة من الدراسات السابقة، وقد شمل هذا الاستعراض تعريفاً موجزاً بمناهجها،وأدواتها، ومجتمعها، وأبرز ما توصلت إليه من نتائج.

وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات من حيث توسيع قاعدة المعلومات البحثية السابقة، والتعرف على أبعاد الدراسة وجوانبها المتعددة، والاطلاع على نتائج تلك الدراسات وتوظيفها في ثنايا هذه الدراسة.

ويمكن تحديد علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، من خلال تحديد أوجه الشبه والاختلاف بينهما.

حيث تشترك هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في مجال البحث العام، وهو العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات، كما تشترك هذه الدراسة أيضاً مع جميع الدراسات السابقة التي تم استعراضها في منهج البحث الذي تم اختياره وتطبيقه في الدراسة، وهو المنهج الوصفي (المسحي)، وإن كانت دراسة الحربي (1434هـ) قد استخدمت أسلوباً بحثياً آخر إلى جانب الأسلوب المسحي وهو الأسلوب الوثائقي، إلى جانب الاتفاق مع تلك الدراسات في أداة البحث المستخدمة وهي (الاستبانة)، ماعدا دراسة الحربي (1434هـ) التي تضمنت معياراً أعده الباحث لبناء البرنامج التعليمي المبني على مهارات العمل التطوعي.

كما تشترك هذه الدراسة مع كل من دراسة السلطان (1430هـ) ودراسة عواطف الحازمي (1435 هـ) ودراسة القاضي (1435هـ) ودراسة حصة العريفي ومنيرة العتيبي (1443هـ) ودراسة أمل الهجرسي (2022 م) في الفئة التي تم استطلاع آرائها، وهم طلاب وطالبات الجامعات، وإن كانت الدراسة الأخيرة قد أضافت فئة أخرى قامت باستطلاع آرائها – إلى جانب الطلاب – وهم أعضاء هيئة التدريس.

بينما خلت عينة دراسة الحربي (1434هـ) من الطلاب والطالبات، واستهدفت استطلاع وجهات نظر فئات أخرى وهم أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، ووكلاء الجامعات المختصون بالشؤون التعليمية، والمهتمون بالعمل التطوعي العاملون في المؤسسات التطوعية، في حين استهدفت دراسة طرفة الحلوة (1435هـ) استطلاع آراء الشباب السعودي في مدينة الرياض.

ومن بين جوانب الاتفاق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة اشتراك هذه الدراسة مع كل من دراسة السلطان (1430هـ) ودراسة طرفة الحلوة (135هـ) ودراسة عواطف الحازمي (1435هـ) ودراسة أمل الهجرسي (2022م) ودراسة حصة العريفي ومنيرة العتيبي (1443هـ) في المحاور الأساسية التي تناولتها هذه الدراسة، وهو محور برامج ومجالات العمل التطوعي التي يفضّل طلاب الجامعات المشاركة فيها، ومحور المعوقات التي تواجه طلاب الجامعات عند مشاركتهم في الأعمال

التطوعية، ومحور السبل والآليات اللازمة لتعزيز مشاركة طلاب الجامعة في الأعمال التطوعية.

بينما كان المحور الأساسي في دراسة الحربي (1434هـ) هو تقديم برنامج تعليمي لإكساب مهارات العمل التطوعي وتطبيقاته الميدانية لطلاب الجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة.

في حين أن دراسة القاضي (1438هـ) اتجهت نحو التعرف على واقع الانعكاسات التربوي للعمل الخيري على القيم الإسلامية الثلاثة (القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم الشخصية).

أما أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فتتمثل في اختلاف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الهدف الرئيس لها، وهو الكشف عن أبرز برامج العمل التطوعي المفضلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا، والمعوقات التي تحد من مشاركتهم في الأعمال التطوعية، بالإضافة إلى التعرف على سبل تعزيز مشاركة طلاب المعهد في الأعمال التطوعية.

منهج الدراسة:

طبق الباحث في دراسته المنهج الوصفي (بالأسلوب المسحي) والذي يقصد به: " ذلك النوع من الدراسة الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة منهم كبيرة منهم، وذلك بقصد وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً ". (العساف 1424هـ، ص 206).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1445هـ. ويبلغ عددهم (1926) طالباً.

والجدول الآتي يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب القسم العلمي.

القسم العلمي	عدد الطلاب
الإعداد اللغوي	523
الشريعة	608
اللغة العربية	315
العلوم الإدارية والمالية	480
المجموع الكلي	1926

(المصدر: وكالة المعهد للشؤون التعليمية: 1445هـ).

عينة الدراسة:

تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على جميع أفراد مجتمع الدراسة من طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا والبالغ عددهم (1926) طالباً في الأقسام العلمية الأربعة التي يضمها المعهد، وذلك من خلال رابط إلكتروني يمكن من خلاله الوصول إلى الاستبانة.

وقد تم استعادة (742) استبانة إلكترونية. وهي تمثل ما نسبته (38 %) من عدد أفراد مجتمع الدراسة.

والجداول الآتية تبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الآتية:

القسم العلمي، المستوى، التقدير الدراسي، عدد مرات المشاركة في الأعمال التطوعية.

1- القسم العلمي:

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير القسم العلمي

القسم العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
الإعداد اللغوي	296	39.9
الشريعة	190	25.6
اللغة العربية	102	13.7
العلوم الإدارية والمالية	154	20.8
الإجمالي	742	100.0

يوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير القسم العلمي، حيث يتبين أن (39.9%) من أفراد عينة الدراسة في قسم الإعداد اللغوي، في حين يتضح أن (25.6%) من أفراد عينة الدراسة في قسم الشريعة، فيما يتبين أن هناك (20.8%) من أفراد عينة الدراسة في قسم العلوم الإدارية والمالية، بينما يتضح أن (13.7%) من أفراد عينة الدراسة في قسم اللغة العربية.

والشكل البياني الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير القسم العلمي:

شكل رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير القسم العلمي

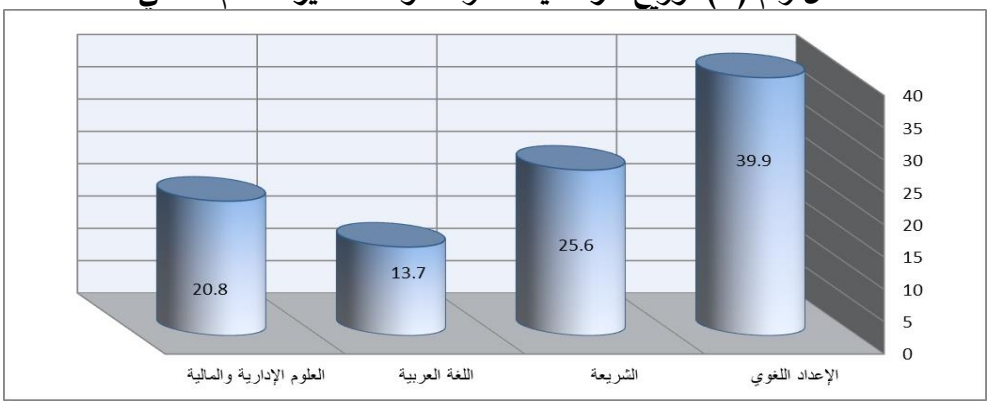

2-المستوى:

جدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى

المستوى	التكرارات	النسبة المئوية
الأول	184	24.8
الثاني	234	31.5
الثالث	101	13.6
الرابع	66	8.9
الخامس	39	5.3
السادس	53	7.1
السابع	61	8.2
الثامن	4	0.5
الإجمالي	742	100.0

يوضح الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى، حيث يتبين أن (31.5%) من أفراد عينة الدراسة في المستوى الثاني، في حين يتضح أن (24.8%) من أفراد عينة الدارسة في المستوى الأول، كما يتبين أن هناك (13.6%) من أفراد عينة الدراسة في المستوى الثالث، بينما يتضح أن هناك (8.9%) من أفراد عينة الدراسة في المستوى الرابع، كما يتبين أن هناك (8.2%) من أفراد عينة الدراسة في المستوى السابع، ويليهم في المستوى السادس (7.1%) من أفراد عينة الدراسة، وفي المستوى الخامس جاء (5.3%) من أفراد عينة الدراسة، وفي المستوى الثامن جاء (0.5%) من أفراد عينة الدراسة.

والشكل الآتي: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى:

شكل رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى

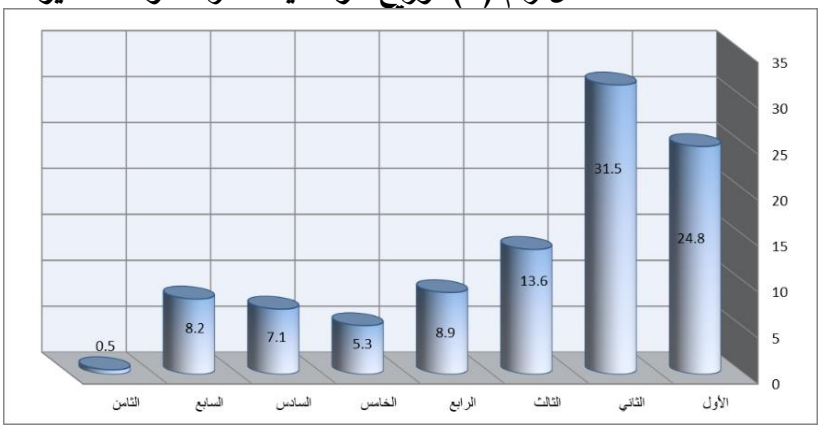

3-التقدير الدراسي:

جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التقدير الدراسي

التقدير الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
ممتاز	494	66.6
جيد جداً	199	26.8
جيد	42	5.7
مقبول	7	0.9
الإجمالي	742	100.0

يوضح الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التقدير الدراسي، حيث يتبين أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة تقديرهم ممتاز ويمثلون ما نسبته (66.6%)، في حين يتضح أن هناك (26.8%) من أفراد عينة الدراسة تقديرهم جيد جداً، كما يتبين أن هناك (5.7%) من أفراد عينة الدراسة تقديرهم جيد، بينما يتضح أن هناك (0.9%) من أفراد عينة الدراسة تقديرهم مقبول.

والشكل الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التقدير الدراسي:

شكل رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التقدير الدراسي

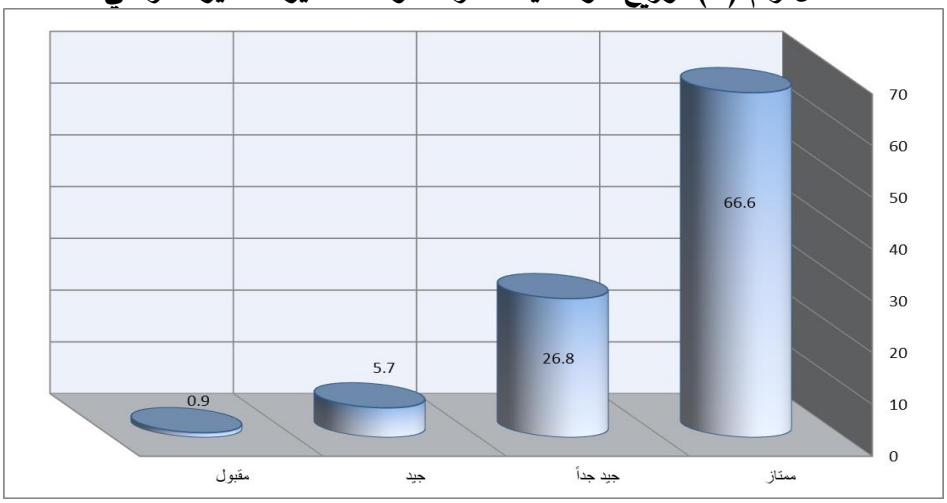

4-عدد مرات المشاركة في الأعمال التطوعية:

جدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد مرات المشاركة في الأعمال التطوعية

عدد مرات المشاركة في الأعمال التطوعية	التكرارات	النسبة المئوية
لم يسبق لي المشاركة في أي عمل تطوعي	223	30.1
مرة واحدة	132	17.8
مرتان	79	10.6
ثلاث مرات	85	11.5
أربع مرات	17	2.3
خمس مرات	11	1.5
أكثر من خمس مرات	195	26.3
الإجمالي	742	100.0

يوضح الجدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد مرات المشاركة في الأعمال التطوعية، حيث يتبين أن (30.1%) من أفراد عينة الدراسة لم يسبق لهم المشاركة في أي عمل تطوعي، في حين يتضح أن (26.3%) من أفراد عينة الدراسة شاركوا أكثر من خمس مرات في الأعمال التطوعية، كما يتبين أن (17.8%) من أفراد عينة الدراسة شاركوا مرة واحدة في الأعمال التطوعية، كما يتضح أيضاً أن (11.5%) من أفراد عينة الدراسة شاركوا ثلاث مرات في الأعمال التطوعية، ويليهم (10.6%) من أفراد عينة الدراسة شاركوا مرتين في الأعمال التطوعية، في حين تبين أن (2.3%) من أفراد عينة الدراسة شاركوا أربع مرات في الأعمال التطوعية، بينما يتضح أن (1.5%) من أفراد عينة الدراسة شاركوا خمس مرات في الأعمال التطوعية.

والشكل الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد مرات المشاركة في الأعمال التطوعية:

شكل رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد مرات المشاركة في الأعمال التطوعية

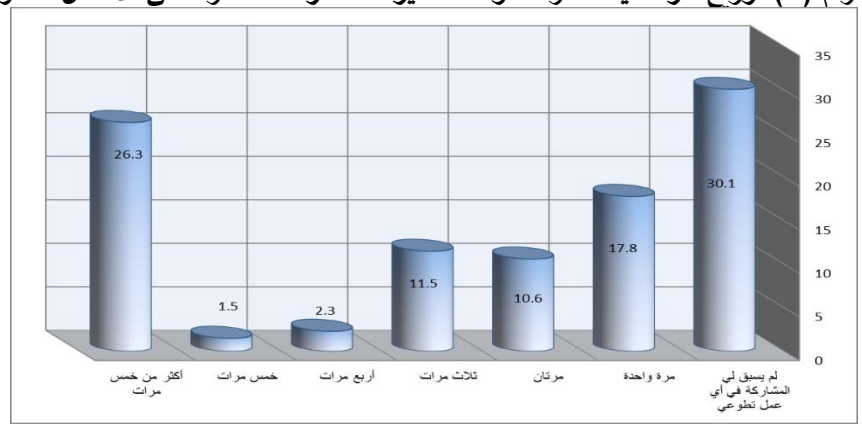

أداة الدراسة:

1 – بناء أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء (استبانة) تكونت في صورتها النهائية من جزأين هما:

–الجزء الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة وهي: القسم العلمي، المستوى، التقدير الدراسي، عدد مرات المشاركة في الأعمال التطوعية.

–الجزء الثاني: وهو يتكون من (37) عبارة تتناول محاور الدراسة الثلاثة، وذلك على النحو الآتي:

1)المحور الأول: يتناول برامج العمل التطوعي المفضَلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية، ويتكون من (13) عبارة.

2)المحور الثاني: يتناول المعوقات التي تواجه مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية، ويتكون من (12) عبارة.

3)المحور الثالث: يتناول سبل تعزيز مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية، ويتكون من (12) عبارة.

وطلب الباحث من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات الآتية:

5– موافق بدرجة كبيرة جداً 4– موافق بدرجة كبيرة 3– موافق بدرجة متوسطة 2– موافق بدرجة ضعيفة 1– موافق بدرجة ضعيفة جداً

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5–1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (5/4= 0.80)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول رقم (5):

جدول رقم (5) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جداً
5.0 – 4.21	4.20 – 3.41	3.40 – 2.61	2.60 – 1.81	1.80 – 1

2– الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

بعد التصميم الأولي لأداة الدراسة قام الباحث بتقديمها للتحكيم والتأكد من صدقها الظاهري، وبيان مدى قدرتها على قياس ما وضعت أساساً لقياسه، من خلال عرضها على ذوي الاختصاص وأهل الخبرة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية.

وبعد استلام ملحوظات المحكمين، قام الباحث بإعادة صياغة بنود أداة الدراسة، والإضافة إليها، والحذف منها، في ضوء آراء ومقترحات هؤلاء المحكمين، حتى خرجت بصورتها النهائية.

3- الصدق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول الآتية:

جدول رقم (6) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (برامج العمل التطوعي المفضَلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.542**	8	0.814**
2	0.636**	9	0.622**
3	0.686**	10	0.658**
4	0.710**	11	0.804**
5	0.831**	12	0.746**
6	0.820**	13	0.733**
7	0.713**	-	-

**** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن جميع عبارات محور " برامج العمل التطوعي المفضَلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية " دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (0.542 إلى 0.831)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (7) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (المعوقات التي تواجه مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.628**	7	0.700**
2	0.660**	8	0.666**
3	0.646**	9	0.642**
4	0.594**	10	0.714**
5	0.658**	11	0.705**
6	0.706**	12	0.736**

**** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن جميع عبارات محور " المعوقات التي تواجه مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية " دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (0.594 إلى 0.736)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (8) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (سبل تعزيز مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.748**	7	0.740**
2	0.701**	8	0.702**
3	0.773**	9	0.801**
4	0.767**	10	0.747**
5	0.762**	11	0.687**
6	0.697**	12	0.634**

**** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن جميع عبارات محور " سبل تعزيز مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية بالأعمال التطوعية " دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (0.634 إلى 0.801)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

4- ثبات أداة الدراسة: تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ).

والجدول الآتي يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول رقم (9) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	المحور الأول: برامج العمل التطوعي المفضَلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية	13	0.922
2	المحور الثاني: المعوقات التي تواجه مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية	12	0.888
3	المحور الثالث: سبل تعزيز مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية	12	0.919
	الثبات الكلي	37	0.939

يوضح الجدول رقم (9) أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.939) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.888 إلى 0.922)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

5-إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) وفقاً للخطوات الآتية:

- الحصول على الموافقة الرسمية من إدارة المعهد على تطبيق أداة الدراسة.
- إرسال الرابط الإلكتروني الخاص بالاستبانة لمجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد (بأقسامه العلمية الأربعة: (الإعداد اللغوي – الشريعة – اللغة العربية – العلوم الإدارية والمالية) لتزويد الطلاب الذين يدرّسونهم به.
- المتابعة المستمرة مع أعضاء هيئة التدريس لحث طلابهم على تعبئة فقرات الاستبانة الإلكترونية.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون(Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة.
3. معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
4. المتوسط الحسابي " Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
5. الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

تحليل البيانات ونتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما برامج العمل التطوعي المفضَلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في اندونيسيا؟

للتعرف على برامج العمل التطوعي المفضَلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في اندونيسيا؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (10) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول برامج العمل التطوعي المفضَلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
1	تعليم القرآن الكريم للآخرين	8	1.1	18	2.4	130	17.5	206	27.8	380	51.2	4.26	0.904	1
2	تنظيف المساجد والعناية بها	19	2.6	54	7.3	222	29.9	258	34.8	189	25.5	3.73	1.003	3
3	المشاركة في أعمال تفطير الصائمين	15	2	66	8.9	164	22.1	238	32.1	259	34.9	3.89	1.047	2
4	التبرع بالمال للمحتاجين من أفراد المجتمع	16	2.2	79	10.6	225	30.3	234	31.5	188	25.3	3.67	1.035	4
5	إعداد الطعام وتوزيعه على الفقراء والمساكين	26	3.5	95	12.8	183	24.7	238	32.1	200	27	3.66	1.109	5
6	العناية بالأيتام وتقديم الرعاية لهم	42	5.7	109	14.7	207	27.9	207	27.9	177	23.9	3.50	1.167	6
7	المشاركة في حملات التبرع بالدم	103	13.9	163	22	236	31.8	152	20.5	88	11.9	2.94	1.205	12
8	الالتحاق في برامج رعاية المعاقين من أفراد المجتمع	73	9.8	162	21.8	282	38	145	19.5	80	10.8	3.00	1.114	11
9	المساهمة في حركة تنظيم سير السيارات في شوارع المدينة	149	20.1	205	27.6	241	32.5	95	12.8	52	7	2.59	1.150	13
10	زيارة المرضى في المستشفيات.	34	4.6	85	11.5	266	35.8	213	28.7	144	19.4	3.47	1.069	7
11	المشاركة في حملات الإنقاذ والإغاثة وقت حدوث الكوارث والأزمات مثل الزلازل والفيضانات	58	7.8	96	12.9	198	26.7	230	31	160	21.6	3.46	1.187	8

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
12	العناية بكبار السن والمشاركة في خدمتهم ورعايتهم	42	5.7	110	14.8	248	33.4	218	29.4	124	16.7	3.37	1.097	9
13	المشاركة في حملات التوعية بأضرار التدخين والمخدرات	61	8.2	123	16.6	229	30.9	173	23.3	156	21	3.32	1.211	10
	المتوسط الحسابي العام											3.45	0.793	–

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن محور برامج العمل التطوعي المفضَلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في اندونيسيا يتضمن (13) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (2.59 إلى 4.26) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئات الثانية والثالثة الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين الموافقة بدرجة (ضعيفة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.45) بانحراف معياري (0.793)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على برامج العمل التطوعي المفضَلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في اندونيسيا، ومن أبرز تلك البرامج: تعليم القرآن الكريم للآخرين، والمشاركة في أعمال تفطير الصائمين، وتنظيف المساجد والعناية بها.

ويمكن عرض استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور برامج العمل التطوعي المفضَلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو الآتي:

1- جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (تعليم القرآن الكريم للآخرين) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.26) وبانحراف معياري (0.904)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الخطط الدراسية في جميع أقسام المعهد تتضمن تدريس القرآن الكريم، والعناية بحفظه، وتلاوته، وتجويده، مما جعل طلاب المعهد من أفراد عينة الدراسة يضعون تدريس القرآن الكريم للآخرين في صدارة الأعمال التطوعية التي يرغبون القيام بها.

2- جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (المشاركة في أعمال تفطير الصائمين) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.89) وبانحراف معياري (1.047)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على ذلك.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إدراك الطلاب – بحكم دراستهم في هذا المعهد الإسلامي – لعظم أجر تفطير الصائمين، وبالتالي جاء تفضيلهم للمشاركة في هذا العمل التطوعي تحديداً.

3- جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (تنظيف المساجد والعناية بها) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.73) وبانحراف معياري (1.003)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إدراك الطلاب لأهمية المساجد في المجتمع المسلم ولأدوارها الدينية والتربوية والاجتماعية، مما جعلهم يفضلون المشاركة في الأعمال التطوعية التي تهتم بتنظيف المساجد والعناية بها.

4- جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (التبرع بالمال للمحتاجين من أفراد المجتمع) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.67) وبانحراف معياري (1.035)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على ذلك.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة طرفة الحلوة (2015 م) والتي أشارت في نتائجها إلى أن من أهم مجالات العمل التطوعي التي يهتم بها الشباب السعودي توزيع التبرعات على المحتاجين، ومع ما توصلت إليه دراسة السلطان (1430هـ) والتي أشارت في نتائجها إلى أن من أهم المجالات التطوعية التي يرغب طلاب جامعة الملك سعود المشاركة فيها مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين.

5- جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (إعداد الطعام وتوزيعه على الفقراء والمساكين) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.66) وبانحراف معياري (1.109)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

6- جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (العناية بالأيتام وتقديم الرعاية لهم) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.50) وبانحراف معياري (1.167)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على ذلك.

7- جاءت العبارة رقم (10) والتي تنص على (زيارة المرضى في المستشفيات) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.47) وبانحراف معياري (1.069)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السلطان (1430هـ) والتي أشارت في نتائجها إلى من أهم المجالات التطوعية التي يرغب طلاب جامعة الملك سعود المشاركة فيها زيارة المرضى، ومع ما توصلت إليه دراسة طرفة الحلوة (2015 م) من أن أهم مجالات العمل التطوعي التي يهتم بها الشباب السعودي زيارة المرضى، ومع ما توصلت إليه دراسة حصة العريفي ومنيرة العتيبي (1443هـ) والتي أشارت في نتائجها إلى أن من أبرز مجالات المبادرات التطوعية التي يدعمها طلاب وطالبات عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود زيارة المرضى وتقديم العون لهم.

8- جاءت العبارة رقم (11) والتي تنص على (المشاركة في حملات الإنقاذ والإغاثة وقت حدوث الكوارث والأزمات مثل الزلازل والفيضانات) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.46) وبانحراف معياري (1.187)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على ذلك.

9- جاءت العبارة رقم (12) والتي تنص على (العناية بكبار السن والمشاركة في خدمتهم ورعايتهم) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.37) وبانحراف معياري (1.097)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

10- جاءت العبارة رقم (13) والتي تنص على (المشاركة في حملات التوعية بأضرار التدخين والمخدرات) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.32) وبانحراف معياري (1.211)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على ذلك.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السلطان (1430هـ) والتي أشارت في نتائجها إلى من أهم المجالات التطوعية التي يرغب طلاب جامعة الملك سعود المشاركة فيها مكافحة المخدرات والتدخين.

11- جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على (الالتحاق في برامج رعاية المعاقين من أفراد المجتمع) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (3.00) وبانحراف معياري (1.114)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

12- جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على (المشاركة في حملات التبرع بالدم) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (2.94) وبانحراف معياري (1.205)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على ذلك.

13- جاءت العبارة رقم (9) والتي تنص على (المساهمة في حركة تنظيم سير السيارات في شوارع المدينة) بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (2.59) وبانحراف معياري (1.150)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة ضعيفة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

السؤال الثاني: ما المعوقات التي تواجه مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية؟

للتعرف على المعوقات التي تواجه مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (11) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تواجه مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
1	ضعف وعي الطلاب بأهمية العمل التطوعي على مستوى الفرد والمجتمع	27	3.6	89	12	362	48.8	184	24.8	80	10.8	3.27	0.934	8
2	قلة البرامج والفرص التطوعية المتاحة أمام الطلاب	24	3.2	87	11.7	275	37.1	255	34.4	101	13.6	3.43	0.974	3
3	كثرة الشروط والمتطلبات التي تشترطها بعض الجهات أمام الأفراد الراغبين في المشاركة ببرامجها التطوعية	31	4.2	121	16.3	328	44.2	190	25.6	72	9.7	3.20	0.967	10
4	ضعف حث الأسرة لأبنائها على المشاركة في الأعمال التطوعية التي تنظمها مؤسسات المجتمع	37	5	128	17.3	312	42	205	27.6	60	8.1	3.17	0.972	11
5	افتقار بعض البرامج التطوعية لعناصر التشويق والإبداع	26	3.5	99	13.3	355	47.8	201	27.1	61	8.2	3.23	0.906	9
6	قلة الجهات الحكومية والأهلية المتخصصة في إعداد وتأهيل المتطوعين	35	4.7	87	11.7	312	42	227	30.6	81	10.9	3.31	0.976	7
7	ندرة الإعلانات التي تعرّف بالفرص التطوعية وتدعو أفراد المجتمع للمشاركة فيها	31	4.2	95	12.8	282	38	223	30.1	111	15	3.39	1.022	4
8	وجود تعارض بين وقت تنظيم البرامج التطوعية وبين الجدول الدراسي للطالب	22	3	65	8.8	266	35.8	216	29.1	173	23.3	3.61	1.029	1
9	قلة وقت الفراغ المتاح أمام الطالب للمشاركة في الأعمال التطوعية	26	3.5	90	12.1	265	35.7	215	29	146	19.7	3.49	1.048	2
10	ضعف التدريب اللازم للمشاركة في الأعمال التطوعية	24	3.2	84	11.3	318	42.9	240	32.3	76	10.2	3.35	0.924	5
11	نمطية بعض برامج الأعمال التطوعية وتكرارها بشكل دوري مع	25	3.4	104	14	387	52.2	178	24	48	6.5	3.16	0.865	12

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
	عدم التجديد فيها													
12	ضعف التوعية الإعلامية بأهمية العمل التطوعي في المجتمع	26	3.5	90	12.1	332	44.7	217	29.2	77	10.4	3.31	0.935	6
	المتوسط الحسابي العام											3.33	0.646	–

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن محور المعوقات التي تواجه مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية يتضمن (12) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (3.16 إلى 3.61) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئات الثالثة الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين الموافقة بدرجة (متوسطة، كبيرة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.33) بانحراف معياري (0.646)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بدرجة متوسطة على المعوقات التي تواجه مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية بالأعمال التطوعية في اندونيسيا، ومن أبرز تلك المعوقات: وجود تعارض بين وقت تنظيم البرامج التطوعية وبين الجدول الدراسي للطالب، وقلة وقت الفراغ المتاح أمام الطالب للمشاركة في الأعمال التطوعية، وقلة البرامج والفرص التطوعية المتاحة أمام الطلاب.

ويمكن عرض استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور المعوقات التي تواجه مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو الآتي:

1. جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على (وجود تعارض بين وقت تنظيم البرامج التطوعية وبين الجدول الدراسي للطالب) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.61) وبانحراف معياري (1.029)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تنظيم البرامج التطوعية في أوقات تتعارض مع المحاضرات الدراسية للطلاب بسبب عدم استشارة الطلاب في الأوقات المناسبة لهم للمشاركة في الأعمال التطوعية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أمل الهجرسي (2022 م) والتي أشارت في نتائجها إلى أن من أهم معوقات قيام الجامعة بدورها في مجال ترسيخ ثقافة العمل التطوعي تداخل وقت التطوع مع وقت المحاضرات بالنسبة للطلاب وبعض أعضاء هيئة التدريس، ومع ما توصلت إليه دراسة حصة العريفي ومنيرة العتيبي (1443هـ) والتي أشارت في نتائجها إلى أن من أهم المعوقات التي التي

تحول دون التحاق طلاب وطالبات عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود في المبادرات التطوعية تعارض أوقات المبادرات التطوعية مع أوقات المحاضرات للطالب.

2. جاءت العبارة رقم (9) والتي تنص على (قلة وقت الفراغ المتاح أمام الطالب للمشاركة في الأعمال التطوعية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.49) وبانحراف معياري (1.048)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على ذلك.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى كثرة المقررات الدراسية التي يدرسها الطلاب، بالإضافة إلى كثرة المتطلبات المصاحبة لكل مقرر منها، مثل إجراء البحوث العلمية، وحضور الاختبارات، بالإضافة إلى وجود طلاب يعملون بعد انتهاء محاضراتهم الدراسية.

3. جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (قلة البرامج والفرص التطوعية المتاحة أمام الطلاب) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.43) وبانحراف معياري (0.974)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ضعف الإعلان عن برامج العمل التطوعي التي تنظمها المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية، مما جعل بعض الطلاب لا يعرف عنها رغم وجودها.

4. جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على (ندرة الإعلانات التي تعرّف بالفرص التطوعية وتدعو أفراد المجتمع للمشاركة فيها) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.39) وبانحراف معياري (1.022)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على ذلك.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السلطان (1430هـ) والتي أشارت في نتائجها إلى من أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة طلاب جامعة الملك سعود في العمل التطوعي عدم الإعلان عن برامج العمل التطوعي في الوسائل الإعلامية بالصورة الكافية، وما توصلت إليه دراسة طرفة الحلوة (2015 م) والتي أشارت في نتائجها إلى من أهم معوقات العمل التطوعي لدى الشباب السعودي ضعف التوعية الإعلامية بأهمية العمل التطوعي.

5. جاءت العبارة رقم (10) والتي تنص على (ضعف التدريب اللازم للمشاركة في الأعمال التطوعية) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.35) وبانحراف معياري (0.924)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السلطان (1430هـ) والتي أشارت في نتائجها إلى من أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة طلاب جامعة الملك سعود في العمل التطوعي عدم توفر برامج تدريبية للشباب في مجالات العمل التطوعي، وما توصلت إليه دراسة عواطف الحازمي (1435هـ) والتي أشارت في نتائجها إلى أن من أهم المعوقات التي تحول دون ممارسة طلاب وطالبات جامعة أم القرى، وجامعة طيبة، وجامعة الملك سعود للأعمال التطوعية عدم تدريب فرق تطوعية طلابية للمساهمة في حالات الكوارث والأزمات.

6. جاءت العبارة رقم (12) والتي تنص على (ضعف التوعية الإعلامية بأهمية العمل التطوعي في المجتمع) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.31) وبانحراف معياري (0.935)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على ذلك.

7. جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (قلة الجهات الحكومية والأهلية المتخصصة في إعداد وتأهيل المتطوعين) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.31) وبانحراف معياري (0.976)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السلطان (1430هـ) والتي أشارت في نتائجها إلى من أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة طلاب جامعة الملك سعود في العمل التطوعي عدم معرفة الشباب بجمعيات ومنظمات العمل التطوعي.

8. جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (ضعف وعي الطلاب بأهمية العمل التطوعي على مستوى الفرد والمجتمع) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.27) وبانحراف معياري (0.934)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

9. جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (افتقار بعض البرامج التطوعية لعناصر التشويق والإبداع) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.23) وبانحراف معياري (0.906)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على ذلك.

10. جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (كثرة الشروط والمتطلبات التي تشترطها بعض الجهات أمام الأفراد الراغبين في المشاركة ببرامجها التطوعية) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.20) وبانحراف معياري (0.967)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

11. جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (ضعف حث الأسرة لأبنائها على المشاركة في الأعمال التطوعية التي تنظمها مؤسسات المجتمع) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (3.17) وبانحراف معياري (0.972)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على ذلك.

12. جاءت العبارة رقم (11) والتي تنص على (نمطية بعض برامج الأعمال التطوعية وتكرارها بشكل دوري مع عدم التجديد فيها) بالمرتبة الثانية عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (3.16) وبانحراف معياري (0.865)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

السؤال الثالث: ما سبل تعزيز مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية؟

للتعرف على سبل تعزيز مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (12) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول سبل تعزيز مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
1	تكثيف برامج التوعية بأهمية العمل التطوعي ومجالاته بين الطلاب وبيان آثاره الإيجابية على الفرد والمجتمع	13	1.8	44	5.9	236	31.8	275	37.1	174	23.5	3.75	0.940	3
2	زيادة اهتمام الأسرة بالعمل التطوعي وغرسه في نفوس أبنائها منذ الصغر	12	1.6	33	4.4	207	27.9	295	39.8	195	26.3	3.85	0.918	1
3	تصميم البرامج التطوعية المناسبة لطلاب المرحلة الجامعية وحثهم على المشاركة فيها	18	2.4	41	5.5	207	27.9	285	38.4	191	25.7	3.80	0.967	2
4	التنويع في البرامج التطوعية والتجديد فيها بما يسهم في جذب الطلاب للالتحاق بها	17	2.3	57	7.7	255	34.4	262	35.3	151	20.4	3.64	0.965	6
5	رصد الفرص التطوعية الموجودة في المجتمع والإعلان للطلاب عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي	18	2.4	50	6.7	255	34.4	248	33.4	171	23	3.68	0.980	5
6	تخصيص بعض خطب الجمعة للتحديث عن العمل التطوعي ومكانته العظيمة في ديننا الإسلامي الحنيف	27	3.6	64	8.6	281	37.9	240	32.3	130	17.5	3.51	0.996	8
7	قيام وسائل الإعلام بإبراز الطلاب المتميزين في المشاركة بالأعمال التطوعية والتعريف بهم وبإنجازاتهم	33	4.4	52	7	261	35.2	252	34	144	19.4	3.57	1.021	7
8	حصر الطلاب البارزين في المشاركة بالأعمال التطوعية وتكريمهم في الحفل الختامي للمعهد	30	4	71	9.6	271	36.5	243	32.7	127	17.1	3.49	1.014	9
9	تقديم التدريب الكافي للطلاب الذي يؤهلهم للمشاركة في الأعمال التطوعية المتنوعة	20	2.7	51	6.9	240	32.3	249	33.6	182	24.5	3.70	1.000	4
10	تكثيف الموضوعات التي تتناول	28	3.8	75	10.1	293	39.5	230	31	116	15.6	3.45	0.995	10

م	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
	العمل التطوعي في المقررات الدراسية													
11	إفراد مقرر دراسي مستقل في المرحلة الجامعية خاص بالعمل التطوعي ضمن الخطة الدراسية	45	6.1	89	12	283	38.1	211	28.4	114	15.4	3.35	1.068	12
12	إلزام كل طالب بالمشاركة في عمل تطوعي واحد على الأقل في كل فصل دراسي	40	5.4	94	12.7	268	36.1	184	24.8	156	21	3.43	1.116	11
	المتوسط الحسابي العام											3.60	0.727	–

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن محور سبل تعزيز مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية يتضمن (12) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (3.35 إلى 3.85) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئات الثانية والثالثة الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين الموافقة بـ (متوسطة، كبيرة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.60) بانحراف معياري (0.727)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على سبل تعزيز مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية بالأعمال التطوعية، ومن أبرز تلك السبل: زيادة اهتمام الأسرة بالعمل التطوعي وغرسه في نفوس أبنائها منذ الصغر، وتصميم البرامج التطوعية المناسبة لطلاب المرحلة الجامعية وحثهم على المشاركة فيها، وتكثيف برامج التوعية بأهمية العمل التطوعي ومجالاته بين الطلاب وبيان آثاره الإيجابية على الفرد والمجتمع.

ويمكن عرض استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور سبل تعزيز مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو الآتي:

1- جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (زيادة اهتمام الأسرة بالعمل التطوعي وغرسه في نفوس أبنائها منذ الصغر) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.85) وبانحراف معياري (0.918)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إدراك الطلاب لأهمية الأسرة ودورها المؤثر في غرس حب العمل التطوعي لدى الأبناء والبنات منذ الصغر باعتبارها المؤسسة التربوية الأولى.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السلطان (1430هـ) والتي أشارت في نتائجها إلى من أهم الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة طلاب جامعة الملك سعود في العمل التطوعي زرع حب العمل التطوعي في المراحل العمرية المبكرة.

2-جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (تصميم البرامج التطوعية المناسبة لطلاب المرحلة الجامعية وحثهم على المشاركة فيها) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.80) وبانحراف معياري (0.967)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على ذلك.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى حاجة الطلاب إلى وجود الأعمال التطوعية التي تتناسب مع طلاب المرحلة الجامعية، وتتوافق مع خصائص الطلاب، واهتماماتهم، ورغباتهم في هذه المرحلة.

3-جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (تكثيف برامج التوعية بأهمية العمل التطوعي ومجالاته بين الطلاب وبيان آثاره الإيجابية على الفرد والمجتمع) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.75) وبانحراف معياري (0.940)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى شعور الطلاب بنقص التوعية بأهمية العمل التطوعي، والحاجة إلى مزيد من الجهود في هذا المجال من خلال الوسائل الإعلانية التقليدية، ومن خلال الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي.

4-جاءت العبارة رقم (9) والتي تنص على (تقديم التدريب الكافي للطلاب الذي يؤهلهم للمشاركة في الأعمال التطوعية المتنوعة) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.70) وبانحراف معياري (1.00)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على ذلك.

5-جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (رصد الفرص التطوعية الموجودة في المجتمع والإعلان للطلاب عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.68) وبانحراف معياري (0.980)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على ذلك.

6-جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (التنويع في البرامج التطوعية والتجديد فيها بما يسهم في جذب الطلاب للالتحاق بها) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.64) وبانحراف معياري (0.965)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

7-جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على (قيام وسائل الإعلام بإبراز الطلاب المتميزين في المشاركة بالأعمال التطوعية والتعريف بهم وبإنجازاتهم) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.57) وبانحراف معياري (1.021)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على ذلك.

8-جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (تخصيص بعض خطب الجمعة للحديث عن العمل التطوعي ومكانته العظيمة في ديننا الإسلامي الحنيف) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.51) وبانحراف معياري (0.996)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السلطان (1430هـ) والتي أشارت في نتائجها إلى من أهم الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة طلاب جامعة الملك سعود في العمل التطوعي مشاركة الدعاة وأئمة المساجد في التوعية بأهمية التطوع للفرد والمجتمع.

9-جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على (حصر الطلاب البارزين في المشاركة بالأعمال التطوعية وتكريمهم في الحفل الختامي للمعهد) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.49) وبانحراف معياري (1.014)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على ذلك.

10-جاءت العبارة رقم (10) والتي تنص على (تكثيف الموضوعات التي تتناول العمل التطوعي في المقررات الدراسية) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.45) وبانحراف معياري (0.995)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

11-جاءت العبارة رقم (12) والتي تنص على (إلزام كل طالب بالمشاركة في عمل تطوعي واحد على الأقل في كل فصل دراسي) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (3.43) وبانحراف معياري (1.116)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على ذلك.

12-جاءت العبارة رقم (11) والتي تنص على (إفراد مقرر دراسي مستقل في المرحلة الجامعية خاص بالعمل التطوعي ضمن الخطة الدراسية) بالمرتبة الثانية عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (3.35) وبانحراف معياري (1.068)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السلطان (1430هـ) والتي أشارت في نتائجها إلى من أهم الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة طلاب جامعة الملك سعود في العمل تطوير برامج تربوية في الكليات والجامعات للتعريف بالعمل التطوعي، وتضمين البرنامج والمقررات الدراسية للمؤسسات التعليمية مفاهيم العمل التطوعي وأهميته.

ملخص نتائج الدراسة:

كان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

أولاً: فيما يتعلق بعدد مرات مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا في الأعمال التطوعية:

كشفت نتائج الدراسة عن أن (30.1%) من أفراد عينة الدراسة من الطلاب لم يسبق لهم المشاركة في أي عمل تطوعي، في حين أن (26.3%) منهم شاركوا في الأعمال التطوعية أكثر من خمس مرات، بينما (17.8%) منهم شاركوا مرة واحدة فقط في الأعمال التطوعية، كما اتضح أيضاً أن (11.5%) من أفراد عينة الدراسة شاركوا ثلاث مرات في الأعمال التطوعية، بينما (10.6%) منهم شاركوا مرتين في الأعمال التطوعية، في حين أن (2.3%) منهم شاركوا أربع مرات في الأعمال التطوعية، في حين بلغت نسبة من شاركوا في الأعمال التطوعية خمس مرات (1.5%) من أفراد عينة الدراسة.

ثانياً: أن أبرز برامج العمل التطوعي المفضّلة لدى طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية هي:

1. تعليم القرآن الكريم للآخرين.
2. المشاركة في تفطير الصائمين.
3. تنظيف المساجد والعناية بها.
4. التبرع بالمال للمحتاجين من أفراد المجتمع.
5. إعداد الطعام وتوزيعه على الفقراء والمحتاجين.

بينما كانت أقل برامج العمل التطوعي تفضيلاً من قبل الطلاب هي:

المساهمة في حركة تنظيم سير السيارات في شوارع المدينة، المشاركة في حملات التبرع بالدم، الالتحاق في برامج رعاية المعاقين من أفراد المجتمع.

ثالثاً: أن أبرز المعوقات التي تواجه مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية هي:

1. وجود تعارض بين وقت تنظيم البرامج التطوعية وبين الجدول الدراسي للطالب.
2. قلة وقت الفراغ المتاح أمام الطالب للمشاركة في الأعمال التطوعية.
3. قلة البرامج والفرص التطوعية المتاحة أمام الطلاب.
4. ندرة الإعلانات التي تعرّف بالفرص لتطوعية وتدعو أفراد المجتمع للمشاركة فيها.
5. ضعف التدريب اللازم للمشاركة في الأعمال التطوعية.

رابعاً: أن أبرز سبل تعزيز مشاركة طلاب معهد العلوم الإسلامية والعربية في الأعمال التطوعية هي:

1. زيادة اهتمام الأسرة بالعمل التطوعي وغرسه في نفوس أبنائها منذ الصغر.
2. تصميم البرامج التطوعية المناسبة لطلاب المرحلة الجامعية وحثهم على المشاركة فيها.
3. تكثيف برامج التوعية بأهمية العمل التطوعي ومجالاته بين الطلاب وبيان آثاره الإيجابية على الفرد والمجتمع.
4. تقديم التدريب الكافي للطلاب الذي يؤهلهم للمشاركة في الأعمال التطوعية المتنوعة.
5. رصد الفرص التطوعية الموجودة في المجتمع، والإعلان عنها للطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. إنشاء وحدة خاصة بالعمل التطوعي داخل معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا، بحيث تتولى هذه الوحدة الإشراف على جميع أعمال العمل التطوعي، وإعداد خطة فصلية لبرامج العمل التطوعي في كل فصل دراسي، وتضمين تلك الخطة لبرامج العمل التطوعي التي يفضلها الطلاب ومن أبرزها وفقاً لما كشفت عنه نتائج هذ الدراسة: تعليم القرآن الكريم للآخرين، والمشاركة في تفطير الصائمين، وتنظيف المساجد والعناية بها، التبرع بالمال للمحتاجين من أفراد المجتمع، إعداد الطعام وتوزيعه على الفقراء والمحتاجين.
2. اختيار الأوقات المناسبة لتنفيذ برامج العمل التطوعي، بحيث لا تتعارض مع الجداول الدراسية الخاصة بطلاب المعهد، مثل أن يكون تنفيذ الأعمال التطوعية في أيام عطلة نهاية الأسبوع مثلاً، مما يسهم في توسيع دائرة المشاركين في الأعمال التطوعية، خاصة وأن نتائج هذه الدراسة قد كشفت عن أن (30,1 %) من الطلاب لم يسبق لهم المشاركة في أي عمل تطوعي.
3. أن يقوم المعهد (من خلال وحدة العمل التطوعي المقترح إنشاؤها، أو من خلال وحدة الأنشطة الطلابية القائمة حالياً) بحصر الفرص التطوعية التي تقدمها المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية في مدينة جاكرتا، واختيار البرامج المناسبة منها، والإعلان للطلاب بشكل دوري عن تلك الفرص التطوعية، وتسهيل مشاركة طلاب المعهد فيها وفق إجراءات إدارية واضحة ومنظّمة.
4. تضمين المقررات الدراسية في المعهد (بأقسامه العلمية الأربعة) موضوعات تتضمن أهمية العمل التطوعي ومجالاته، بما يسهم في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب، كما يمكن اعتماد مقرر دراسي مستقل (متطلب عام) إجباري لجميع طلاب وطالبات المعهد بمسمى (العمل التطوعي) يتضمن جانبين: نظري وتطبيقي.
5. أن يقوم المعهد بتقديم برامج تدريبية للطلاب والطالبات خاصة بمهارات العمل التطوعي بما يسهم في تأهيلهم للقيام بالأعمال التطوعية، واكتشاف القيادات الطلابية المناسبة لقيادة برامج العمل التطوعي، ويمكن أن يتولى تقديم هذه البرامج التدريبية مجموعة من أعضاء هيئة التدريس أو المعلمين أو الإداريين المؤهلين من منسوبي المعهد، كما يمكن استقطاب بعض المدربين المتميزين في تقديم تلك البرامج من خارج المعهد.
6. تصميم دليل تربوي للتعريف بالعمل التطوعي وبيان مجالاته، وتطبيقاته، ونشر نسخة إلكترونية من هذا الدليل على الموقع الإلكتروني للمعهد، بحيث يكون متاحاً لجميع الطلاب والطالبات .
7. أن تقوم إدارة المعهد بتكريم الطلاب والطالبات المتميزين في المشاركة في الأعمال التطوعية وذلك في الحفل الختامي للمعهد، ومنحهم الشهادات التقديرية، والمكافآت المادية التي تحفّزهم لمواصلة المشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم المجتمع الإندونيسي.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، واستكمالاً للتوصيات التي أوردها الباحث، فإنه يمكن اقتراح البحوث المستقبلية الآتية:

1. إجراء دراسة استطلاعية تتناول برامج العمل التطوعي المفضلة لدى الطلاب والطالبات في فروع معهد العلوم الإسلامية العربية الأخرى خارج مدينة جاكرتا.
2. القيام بدراسة تحليلية لقياس مدى تضمن المقررات الدراسية التي يقدمها المعهد لمفاهيم العمل التطوعي.
3. إجراء دراسة ميدانية للكشف عن مستوى توفر مهارات العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا .

مراجع الدراسة:

- جوي نوبل، لويز روجرز، أندي فرير (1431هـ). الدليل الأساسي لإدارة برامج العمل التطوعي. الرياض، مؤسسة السبيعي الخيرية.
- جامعة أم القرى (1441 هـ). التقرير النهائي للمؤتمر الدولي للعمل الخيري. مكة المكرمة.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (1446 هـ). الموقع الرسمي للجامعة على شبكة الأنترنت.
- جمعية الكشافة العربية السعودية (1438 هـ). المؤتمر العالمي: الكشفية والعمل التطوعي (رؤية نظرية وتجارب تطبيقية). الرياض.
- الحازمي، عواطف مرزوق (1436هـ). دور الجامعات السعودية في تفعيل العمل التطوعي (تصور مقترح). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، مكة المكرمة.
- الحربي، صالح رجاء (1434 هـ). برنامج تعليمي لإكساب مهارات العمل التطوعي وتطبيقاته الميدانية لطلاب الجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم المناهج وطرق التدريس، الرياض.
- الحلوة، طرفة إبراهيم (2015 م). ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب في المجتمع السعودي. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد 4، العدد 9. الجمعية الأردنية لعلم النفس، عمان.
- حمزة، أحمد إبراهيم (2015 م). العمل الاجتماعي والتطوعي. عمان، دار المسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- الزبالي، وائل علي (2021 م). اتجاهات الطالب الجامعي نحو العمل التطوعي (دراسة مسحية على طلاب جامعة الملك عبد العزيز). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث، غزة.
- السلطان، فهد سلطان (1430 هـ). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي (دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود) . مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 112، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- شكبان، هيلة سالم، الشهراني، عبد الله فلاح (2021 م). دور التعليم الجامعي في تعزيز ثقافة العمل التطوعي (جامعة بيشة – دراسة حالة). المجلة العلمية لكلية التربية. جامعة أسيوط، المجلد 37، العدد الحادي عشر، أسيوط.
- الفايز، ميسون علي (2012 م). معوقات العمل التطوعي لدى الطالبة الجامعية. مجلة شؤون اجتماعية، العدد 116، السنة 29، الإمارات.
- القاضي، نايف يوسف (1438 هـ). الانعكاسات التربوية للعمل الخيري في تعزيز القيم الإسلامية (

دراسة ميدانية على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية). المؤتمر الدولي: العمل الخيري مقاصده وقواعده وتطبيقاتها. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- عامر، طارق عبد الرؤوف، المصري، إيهاب عيسى (2015 م).الجمعيات الأهلية والعمل التطوعي. القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عثمان، السعيد محمود، المكاوي، إسماعيل خالد (2020 م). مجلة كلية التربية، العدد 185، الجزء الثالث، جامعة الأزهر، القاهرة.
- العريفي، حصة ناصر، العتيبي، منيرة نايف (1443هـ). اتجاهات طلاب عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود نحو العمل التطوعي وخدمة المجتمع. مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، المجلد التاسع، العدد الأول.
- العساف، صالح حمد (1424هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، مكتبة العبيكان.
- المالكي، سمر محمد (1430 هـ). مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، مكة المكرمة.
- مركز أبو ظبي للتعليم والتدريب التقني والمهني (2014 م). برنامج فزعة التطوعي (دليل الطالب). النسخة الأولى. أبو ظبي.
- معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا (1445هـ). نشرة تعريفية عن المعهد. جاكرتا.
- المغربي، سميرة سعد الدين (2014 م). الطالبة الجامعية والعمل التطوعي بين الواقع والممارسة (دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز). مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 36، المجلد 13، القاهرة.
- الهجرسي، أمل معوض (2022 م). ترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب جامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات العالمية. مجلة التربية، العدد 196، الجزء الخامس. كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
- وزارة التعليم (1436هـ). اللائحة التنظيمية للعمل التطوعي في مدارس التعليم العام للعام الدراسي 1436 – 1437هـ، النسخة الأولى، الرياض.
- وزارة التعليم (1440هـ). العمل التطوعي المتميز. الإصدار الثالث. الرياض.